

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الثالثة - العدد [١٠] محرم ١٤٢٥هـ / مارس ٢٠٠٥م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

يصدر هذا العدد بعد أن عاشت الكويت ذكرى استقلال الكويت وذكرى التحرير وقد أصدر المركز في هاتين المناسبتين ثلاثة كتب، أولهما عن صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المفدى، وثانيهما عن سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد، وثالثهما عن سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء. وقد جاءت هذه الإصدارات جميعها معبرة عن المواقف والرؤى والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي التزمت بها القيادة السياسية خلال ما يقرب من نصف قرن. وسيتولى المركز عرض هذه الإصدارات ابتداءً من هذا العدد.

كما تضمن هذا العدد موضوعين آخرين كل منهما يشتمل على وثائق تاريخية تنشر لأول مرة، أحدهما عن تنادي رجالات الكويت لدعم الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٦م من خلال وثيقة بعث بها رئيس المنتدى العربي الإسلامي في بومبي بالهند الشيخ عبد اللطيف العبد الرزاق إلى رجالات الكويت للمبادرة بجمع المساعدات وتقديمها إلى الثوار والمنكوبين في دمشق.

والموضوع الثاني يتضمن ست وثائق تتعلق بمحطة تقطير المياه التي كان سمو الشيخ مبارك الصباح رحمه الله قد طلبها عام ١٩١٤م لتأمين حاجة البلاد من المياه بعد أن أصبح الاعتماد على مياه شط العرب محفوفاً بمخاطر المنع، لما يتعرض له أصحاب السفن من المضايقة والرسوم الجائرة. وتقدم تلك الوثائق أسباب إخفاق تلك المحطة رغم المحاولات التي بذلتها الشركة المصنعة لها في سبيل إصلاحها، إلى أن انتهى الأمر بنقلها إلى عدن عام ١٩٢٩م. وهذه الوثائق تمثل حلقة من حلقات قصة المياه في الكويت.

ومركز البحوث والدراسات الكويتية وهو يقدم هذه الإصدارات والوثائق لقراء «رسالة الكويت» يأمل أن يكون قد حقق جانباً من رسالته وهو توثيق كل ما من شأنه تسجيل تاريخ الكويت وتفصيل الأحداث المختلفة المتعلقة بذلك التاريخ.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فج هذا العدد

* افتتاحية العدد.

* كتاب توثيقي جديد: صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح (مسيرة وطن).

* رجالات الكويت يتنادون لدعم الثورة السورية عام ١٩٢٦م.

* صفحات ووثائق من قصة الماء في الكويت.

* الكويت بعيون أبنائها، مقتطفات من كتاب «أبناء السندباد» لألن فيليبز.

* من نشاط المركز: «الزوار» و«المعارض».

* من مكتبة المركز.

* إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ ٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

من مكت

بالغة العربية

(١) مواقع ومشاهد كويتية على ساحل جون الكويت الجنوبي: يستعرض المؤلف في هذا الكتاب المواقع والمشاهد القديمة والحديثة على امتداد ساحل جون الكويت ابتداء من كاظمة غرباً حتى رأس عجوزة وإبراج الكويت شرقاً فيتناول مواقع مثل كاظمة والدوحة والصلبيخات وميناء الشويخ ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ومسجد العثمان والمستشفى الأمريكي ومجلس الأمة والمسجد الكبير ورأس عجوزة وأبراج الكويت ، ويعرف المؤلف بكل موقع تعريفًا كاشفًا يورد طرقًا من مواصفاته وتاريخه واستخداماته . وإضافة لذلك فالكتاب مزود بمجموعة من الصور الفوتوغرافية لكثير من هذه المعالم وبه خريطة كاشفة لمدينة الكويت موضحةً عليها أهم المعالم المميزة . [٢٤٢ صفحة ، من تأليف د . يعقوب يوسف الغنيم ، الكويت ، ٢٠٠٤م] .



(٢) رحلتي إلى بلاد الرافدين وعراق العرب: مؤلف هذا الكتاب ولد في بلاد الشام عام ١٨٤١م وانتقل إلى الحجر عام ١٨٥٧م ودخل المدرسة العسكرية وتخرج فيها ، واشتغل برعاية الخيول وتربيتها ، ونظرًا لاهتماماته هذه وخبرته العملية تم إيفاده في رحلات عديدة إلى بلدان الشرق لجلب الخيول العربية الأصيلة وتزويد مزرعة (بابولنا) بجمهورية المجر بها حتى صارت أشهر مزرعة أوربية تعني بتربية الخيول العربية وتكاثرها . والكتاب تصوير معبر عن أحوال هذا الإقليم من الشرق العربي ومعالمه وما أعجب الكاتب من مظاهره ومالم يعجبه ووصف لأحوال البدو وطرائق تفكيرهم وطبائعهم ونفسياتهم بأسلوب قصصي جميل ، وبالكتاب فهارس للأعلام والأماكن . [١٣٣ صفحة ، تأليف : ميهييا فضل الله الحداد ، ترجمة نادر صالح ، لبنان ، ٢٠٠٤م] .



(٣) السي أي آيه ودورها في أحداث ٩/١١: يتضمن هذا الكتاب الرأي الآخر لأحداث ١١ سبتمبر التي عصفت بالولايات المتحدة والعالم ، كتبه أندرياس فون بيلوف الذي كان وزيراً في الحكومة الألمانية سابقاً ورئيس الخبرات والحاسوسية وذا خبرة طويلة في هذا المجال . يناقش هذا الكتاب ما قدمته الحكومة الأمريكية من «أدلة» يصعب تصديقها عند تحليلها ومناقشتها - فكيف يقوم مثلاً ١٩ شاباً مسلماً باختطاف طائرات بواسطة سكاكين من الكرتون ، ويقودونها بطريقة تصعب حتى على أفضل الطيارين المتمرسين (حسب شهادات الكثيرين منهم) - إنه من المستحيل أن طلبة طيران مبتدئين بإمكانهم قيادة طائرات بهذا الحجم وتحقيق إصابات مباشرة بهذه الدقة . ويواجه كل هذا بالتعاسف وعدم التدخل لأجهزة الدفاع الأمريكية الهائلة التطور . ثم لماذا أخفت الحكومة الأميركية ومخبراتها كل المواد التي يمكن للعلماء المتخصصين فحصها للتحقق مما حدث؟ فإذا كانت المواد الجديدة المكونة للأبراج المستهدفة لا تستطيع حرارة وقود الطائرات إتلافها ، فكيف ذابت وأصبح الزجاج رماً؟ هذا مع أسئلة أخرى يطرحها هذا الكتاب الذي لا بد من قراءته . [٢٤٨ صفحة ، ترجمة د . سيد حسان أحمد ، مطبعة الدلتا ، ٢٠٠٤م] .

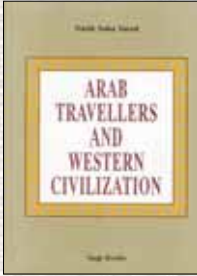




بنة المركز

باللغة الإنجليزية

(٤) الرحالة العرب والحضارة الغربية: (Arab Travellers and Western Civilization)



تناول الكاتبة ما كتبه الرحالون العرب خلال رحلاتهم المتعددة في القرنين التاسع عشر والعشرين إلى الغرب ، حيث كان السفر أهم الوسائل لتعريف العرب بالحضارة الحديثة . ولكن الجدير بالذكر أن هذه الرحلات والاتصالات بالغرب كان لها آثار سيئة ، وخلقنا ألواناً من الصراع على المستويات الثقافية والاقتصادية والفكرية ، فمن ناحية أعجب العرب بالتقدم الذي أحرزه الغرب خلافاً لما هم فيه من تخلف وجمود ، ومن ناحية أخرى شعروا بالتهديد وأرادوا الحفاظ على شخصيتهم في وجه الغزو الثقافي والحضاري الذي يهاجمهم ، وركزت الكاتبة على الأدباء والرحالين الذين تركوا انطباعات واضحة في معاصريهم في الشرق . [٢٥٢ صفحة ، بقلم نازك يارد ، بيروت ، ١٩٩٦م] .

(٥) مأساة الشرق الأوسط: (The Tragedy of The Middle East)



تحليلاً شاملاً عن منطقة الشرق الأوسط وقضاياها المتشابكة على نحو يجعلها بعيدة عن الحل وكذلك غيرها من قضايا مثيرة للجدل في السياسة الدولية المعاصرة بشأن العرب ، وأنظمة الحكم في بلادهم والأساليب المستخدمة في الحفاظ عليها على حساب الشعوب التي مازالت دعواتها للإصلاح تذهب أدراج الرياح . كما يتحدث الكتاب عن المجتمع الأمريكي بأسلوب ذكي وبتنقد السلوك غير الحضاري في التعامل مع الآخرين . ولا سيما منطقة الشرق الأوسط التي تموج بالاضطرابات . [٢٨٧ صفحة ، بقلم بييري روبن ، كمبردج ، ٢٠٠١م] .

(٦) الخليج في العقد القادم: (The Persian Gulf in the Coming Decade)



الكتاب قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، ويتوقع الكاتب فيه أن تواجه منطقة الخليج وأقطارها مشكلات داخلية مروعة ، حيث تزداد البطالة ، ويزداد تدفق عدد كبير من اللاجئين إليها ، وربما وجدت الحكومات المحلية نفسها غير قادرة على تقديم الخدمات التي اعتادها المواطنون ، ومع أن التهديد العسكري التقليدي الذي واجه حلفاء الولايات المتحدة قد يتلاشى ، فإن هذه الحكومات المحلية قد تواجه ضغطاً شعبياً لتقليص روابطها مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تبذل جهداً ملحوظاً لحظر أسلحة الدمار الشامل ، والقضاء على تهديد مصالحها في دول المنطقة . [٨٣ صفحة ، بقلم دانيال بيمان وآخرون ، راند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠٠٢م] .